محمد بن القاسم بن محرويه قال انشدت ابراهيم بن المدبر ابيات ابي يعقوب
الخريمي التي يرثي بها عينيه يقول فيها
• اذا ما مات بعضك فابك بعضا • فان البعض من بعض قريب
واستدل ابي الشيص بكي عينه
• ابا عين بكي يا دمع هن • ووا اكف ما كانتا في سفن
• على دليلي وقائدي فبدي • ونور وجهي وسائس البدن
• ابكي عليها مخافة ان يعرني • والظلام في قرن •
قال ابو هفان حدثني دعبل ان امراة لقيت ابا الشيص فقالت له يا ابا الشيص
عميت بعدي قال فجزاك الله دعوتك باللقب وعزيتني بالضرر وحدث
ابو العباس بن الفرات والكلاسنة نبع عبد الله بن سليمان فاستقبل
جعفر بن حفص على دابة هزيل وخلفه غلام له شيخ على بغل له هرم
وما فيهم الا ضو واني اعلا عبد الله بن سليمان فقال ارى … انهم والله ضفـ
الى الشيص حيث يقول
• اكل الحسف لحمها ولحومهم • فابوك انقاضا على انقاض
وكان وفاة ابي الشيص عند عقبة بن جعفر بن الاشعث الخزاعي …
فلما غلبهم عنده … بعض الليل وذهب … الخادم لعقبة …
سكنني فقال له … فلسي والله وما احب … اصبح الى …
في مثل هذا ولا تفضحني واصر جد … فاكثرها ولو …
واصل رجا بها في الحمر … على …
الشيخ فادخلت … ساعته وفعل الخادم ما امره …
ابو الشيص … عقبة … ان … ام …
الخادم فصدق عقبة الخبر وانه هو قتله فلم ينتبه عقبة ان قام …
… لم ير بصيرته حتى قتله
وترى الطير على اثارها • راي عين ثقة ان ستمار
… طلب … عقبانا … بعقبان … في الدماء اهل
اقامت مع الرايات حتى كانها من الجيش الا انها لا تقاتل
… الاول … الارد … من الرمل اولها
• ان تركي راشي قد نزع • … فيها دوار •
يقول منها
• ان تابعه يوم منعه • وحباه المرتو ستعار •

ختم الدهر علينا انه • طلف ما بالرشاد … •
… اطل … وهذا العصب … بعد … العرب وهي
التي نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن اسنادها … ذكر اسمعيل
عليهم داباه … يقول فيها
• ربست حرهم نبلا فرمى • حرها منهم … وعرار •
والسنان الاحمران لاني تمام من قصيدة من الطوال يمدح بها المعتصم
والافشين
• عدا الملك معمور الجوا والمنازل • منور وحف الروض عذب المناهل
• بمعتصم بالله اصبح ملجا ومعتصما • حرزا لكل موائل
• لقد البس الله الانام وصنايع • وذي طرفيها الليالي والمراحل
• فامحت عطاياه نوازع شردا • تسايل في الافاق عن كل سائل
• مواهب جدن الارض حتى كانما • اخذن بآداب السحاب الهواطل
يهاني مدح الافشين
• سهدت امير المومنين شهادة • كثير ذوو وبصيد بها في المحافل
• لقد لبس الافشين سطله الوغى • محسا نصل السيف غير مواكل
• وحردين ارابك حين اصرمت • به الحرب حدا من حدود المناصل
• وشارب من القبائل والعدا • عرام كانت كالقنا والقبائل
• راى بابك منه التي لا شوى لها • سوى … او صفح قاتل
• براه الى الهيجا او راكب • وبحضير الموت او نازل
• نشوبا سوى بالامس لصر فارتدا • عليه بعضب في الكريهة فاصل
… السنان والنواهل جمع ناهلة … اذا روي … والرايات الاعلام
ومعنى البيت انك ترى الطير كائنة على اثار … بالوقوف او … ان سنطعم
من لحوم من تقتلهم من اعدائك ومعنى البيت الاخر ان رايات المهدي
هي كالعقبان … العقبان من الطير
… الفعل لانه اذا احرج للعرو … العقبان … ورايات
لحوم القتلى … ظلالها عليها والعقاب يطلق على راية … الضخمة
… عر
• … الحرب … عقابه • … بلد … •
… الاحمر
… عقاب … • هدى من … الابطال بجنلد •
… الشاهد في الابيات ان يوجد بعض معنى … المأخوذ منه

Copyright © King Saud University